

دوافع الزراعة للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية ببعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة

شادية حسن فتحى*
داليا إبراهيم كشك**

* قسم التعليم الإرشادى – كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية

** معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على دوافع الزراعة للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية ببعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية للزراع المبحوثين. وقد تمثلت القرى المختارة للبحث في "القرية النموذجية" التابعة لمحافظة الإسكندرية، وقرية "بركة غطاس" و "منشأة عامر" التابعتين لمحافظة البحيرة، حيث روعي في الاختيار: 1- وجود أنشطة إرشادية زراعية يمكن الاستناد إليها عند تجميع بيانات البحث، 2- إمكانية الوصول إلى منطقة البحث بقدر محتمل من الجهد والتكاليف. وقد تمثلت المصادر الأولية للبيانات في: 1- مجموعة إخبارية هم رؤساء الإدارات الزراعية التي تتبعها القرى المختارة، و(5) مرشدين ومهندسين زراعيين بمحافظة الإسكندرية، و(8) مرشدين ومهندسين زراعيين بمحافظة البحيرة، 2- الزراع الأعضاء بالجمعيات التعاونية للقرى المختارة الأكثر مشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وعدددهم (60) مزارعاً بمحافظة الإسكندرية، و(100) مزارعاً بمحافظة البحيرة، وذلك وفقاً لما اتفق عليه 50% فأكثر من المجموعة الإخبارية. وتم تجميع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدم في تحليل بيانات الدراسة: النسب المئوية ومربع كاي، بالإضافة إلى المنهج الكيفي القائم على حصر وتصنيف وتبويب البيانات النوعية المتحصل عليها، وذلك في ضوء الإطار النظري للدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- غالبية الزراع المبحوثين (73% إلى 86%) لديهم دوافع تعليمية / اقتصادية، بدرجة عالية من الأهمية، عند المشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية. ويعكس ذلك احتياجاتهم المحسوسة لاكتساب المعارف والمهارات التي تساعدهم على حل مشاكلهم الإنتاجية والتسويقية الزراعية، وزيادة إنتاجيتهم، بما يسهم في علاج بعض أوجه النقص أو القصور في حياتهم.
- 2- الزراع الأكبر سناً وأيضاً ذوي المستويات التعليمية الأعلى كان لديهم دوافع متعددة متمثلة في تحقيق مكاسب إجتماعية وتحقيق النمو والإزدهار، إلى جانب الدافع التعليمي / الاقتصادي.
- 3- عدم وجود علاقة بين تعدد دوافع المشاركة لدى الزراع المبحوثين وكل من متغيري "تعدد مصادر المعلومات" و"عضوية المنظمات الإجتماعية".

وقد انطوت الضمنيات التطبيقية للدراسة على الحاجة لأن تولى العملية التعليمية الإرشادية اهتماماً 1- بالمواقف التعليمية لنقل التكنولوجيا الزراعية وأيضاً 2- بمجال تكوين وتعديل اتجاهات جمهور المسترشدين – كحاجات غير محسوسة – لاكتساب اتجاهات جديدة نحو تقدير قيمة التواصل مع الغير والانفتاح على خبرات جديدة ومتنوعة.

• المشكلة البحثية

يرى كثير من المفكرين والباحثين في مجال تعليم الكبار والتنمية البشرية أن المشاركة الإجتماعية والتعليمية ظاهرة معقدة، تنشأ عن التفاعل بين متغيرات إجتماعية ونفسية ومؤسسية، وأن المشاركة الإيجابية ترتبط أساساً بأفراد أو فئات تنتمي للمستويات الاقتصادية – الإجتماعية الأعلى (Boshier & Baker, 1979) (Frier, 1985) (Nesbit, 2005). ويرى هؤلاء المفكرون أيضاً أن المحافظة على مستوى عال من المشاركة الإجتماعية والتعليمية من قبل مختلف الفئات المجتمعية - كأساس للمجتمعات الديمقراطية - يتطلب من القائمين على تعليم الكبار محاربة اللامبالاة من قبل بعض الشرائح السكانية والعمل على تيسير مشاركة المجموعات ذات المستويات الاقتصادية – الإجتماعية الأقل. وفي هذا الإطار تركز مبادئ العمل الإرشادى الزراعى - كأحد مجالات تعليم الكبار - على أهمية إشراك السكان المحليين فى عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الموجهة إليهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتبارات المتعلقة بإشباع الحاجات النفسية والإجتماعية لهؤلاء السكان المحليين تعد من الأهمية بمكان للإبقاء والمحافظة على مشاركتهم الفعالة، وبالتالي على نجاح تلك

البرامج الإرشادية (فتحى، 1984). ومن المبادئ الأساسية لتعليم الكبار فيما يتعلق بهذا السياق هو أهمية العمل على تشخيص حاجات الدارسين قبل تصميم وتنفيذ الخبرة التعليمية ثم وضع برامج تتلاءم مع تلك الحاجات (عمر، 1992). وفي نفس الوقت، فإنه من المداخل الهامة التي تكشف عن احتياجات الدارسين هو التعرف على دوافعهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية (Boyle and Jahns, 1970). وفي إطار ما سبق، تشير النظريات الإجتماعية والإقتصادية بصفة عامة إلى أن الإنسان يُقبل على المبادرة أو الإشتراك في أي نشاط أو عمل طالما يتوقع منه نتائج إيجابية تشبع دوافعه ورغباته (Plous, 1993). وفي هذا الصدد، أوضحت الدراسات في مجال تعليم الكبار أن هناك علاقة بين دوافع الكبار للتعليم وإقبالهم أو اشتراكهم في البرامج التعليمية المختلفة. فمثلاً إذا كان الفرد يرغب في تحقيق ربح مادي سريع فإنه يقبل على البرامج ذات العائد المادي السريع. أما إذا كان يهدف إلى تنمية قدراته أو مهاراته في مجال معين، فإنه يشترك في المواقف التعليمية التي يتوقع منها الحصول على هذه النتيجة أو الهدف (فتحى 2009).

وقد تناولت الدراسات السابقة في مجال مشاركة المستفيدين من الزراع في البرامج أو الأنشطة التعليمية الإرشادية، مثل (حراجي، 1981) (محمد، 1989) (Fathy and Awad, 1993) (ميخائيل وآخرون، 2015)، عدة عناصر من أهمها: طبيعة ودرجة المشاركة، والمتغيرات المؤثرة على درجة المشاركة، والمتغيرات المحددة لدرجة استعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً، وأسباب ضعف أو الإحجام عن المشاركة. هذا ولم تركز أهداف أي من تلك الدراسات على قياس دوافع المشاركة. فبالإضافة إلى أن مشاركة الزراع في العمل الإرشادي الزراعي ترتبط ببعض المتغيرات مثل المستوى التعليمي، والسن، وعضوية المنظمات، وامتلاك الأراضي الزراعية - وذلك وفقاً لما أوضحت نتائج الدراسات المشار إليها - فإن توقعات الزراع أنفسهم للمكاسب أو الفوائد التي يمكنهم الحصول عليها من مشاركتهم في البرامج والأنشطة الإرشادية، يشكل دافعاً أساسياً لإقداهم على تلك المشاركة.

لذا تهتم الدراسة الحالية بمحاولة الإجابة عن بعض التساؤلات البحثية مثل: 1- ما هو إدراك الزراع محل الدراسة للمكاسب أو الفوائد التي قد تعود عليهم من المشاركة في ظل ما يقومون به من أنشطة إنتاجية زراعية، وأيضاً في ضوء خصائصهم الشخصية؟ 2- ما هي الأهمية النسبية لتلك المكاسب أو الفوائد من وجهة نظر المبحوثين؟. وبالحصول على تلك المعلومات يصبح القائم على العمل التعليمي الإرشادي في مركز أفضل لمساعدة المستفيدين من الزراع، وذلك من حيث توفير بيئة تعليمية تتسق مع حاجاتهم وتوقعاتهم. ويتضمن ذلك بطبيعة الحال، الإمداد بأنواع الخبرات التعليمية التي تتيح الفرصة لإشباع احتياجات ودوافع الزراع محل الدراسة.

• الأهداف البحثية

تضمنت الدراسة الأهداف البحثية المحددة التالية:

1. التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين: السن، والمستوى التعليمي، وعضوية المنظمات، وتعدد مصادر المعلومات الزراعية، وتعدد مصادر الدخل.
2. التعرف على أهم دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية وترتيبها من حيث أهميتها من وجهة نظرهم.
3. دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية المدروسة للزراع المبحوثين ودوافعهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية.

• الإطار النظري

انطلاقاً من الهدف الرئيسي لهذا البحث، وهو التعرف على دوافع الزراع للمشاركة في الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية، فإن الإطار النظري الذي تم الاستعانة به لهذا الغرض قد تضمن ما يلي:

1- دوافع الكبار للتعلم

تعد دراسة دوافع الناس للاشتراك في البرامج التعليمية من الأهمية بمكان، إذ يصعب تقديم مساعدات فعالة للكبار بدون تفهم أسباب إقبالهم على التعلم. فهناك فوائد متعددة يسعي الأفراد إلى اكتسابها من خلال اشتراكهم في البرامج التعليمية للكبار. وتلعب تلك الفوائد دوراً أساسياً في تشكيل دوافع الشخص للمشاركة في مثل تلك البرامج. ومن أمثلة الفوائد أو المكاسب المتوقعة أو الناجمة

عن المشاركة في برامج تعليم الكبار ما يلي: التحضير أو الاستعداد المهني، والتغلب على مشاكل مرتبطة بالمهنة التي يمارسها الفرد، وتحسين كفاءة الفرد في مجال عام مثل تنمية القدرة على فهم الأفراد، والجماعات، والتفاعل مع الغير بطريقة أكثر فعالية، وتوصيل المعلومات والمهارات للآخرين، والشعور بالرضا وتقدير الذات نتيجة اقتناء المعلومات، وزيادة القدرة على الفهم لمجابهة مواقف مستقبلية، وتكوين صداقات اجتماعية (فتحي، 1984). وفي ضوء المكاسب المتوقعة من المشاركة في الأنشطة التعليمية للكبار، يصنف (Houle, 1961) أنماط المشاركين في الأنشطة التعليمية وفقا لثلاثة أنواع من الدوافع: دوافع تعليمية، دوافع لتحقيق غرض معين، دوافع الاندماج في نشاط إجتماعي.

وفي نفس السياق السابق، يصنف (Boshier, 1971) المشاركين في البرامج التعليمية للكبار في إطار نوعين من الدوافع: دوافع مصدرها الشعور بوجود نقص أو قصور، وأخرى مصدرها الحاجة إلى النمو أو الإزدهار. ويتسم سلوك المشاركة للمجموعة الأولى بأنها تسعى إلى الحصول على معارف ومهارات لحل مشاكل معينة أو لعلاج بعض أوجه النقص أو القصور في حياتهم. فهم يحاولون إشباع المستويات الأولى من الحاجات الإنسانية. أما المشاركون بدافع تحقيق النمو الإزدهار، فهم غالبا يشتركون في الفرص التعليمية المتاحة بدافع التعبير عن الذات وخلق مزيد من فرص التقدم في حياتهم. ويصف المفكرون والباحثون في مجال التنمية البشرية ذلك النمط الثاني من المشاركين على أساس أن دوافعهم للمشاركة في الفرص التعليمية المتاحة تتضمن: 1- السعي لتنمية القدرة على التواصل الإجتماعي مع الغير Social competence وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الناس والحياة (Staudinger, 2001)، (Merriam & Yang, 1996)، 2- الإفتتاح على الخبرات والإهتمامات المتنوعة التي تساعد على إثراء طرق التفكير والنظرة إلى أمور الحياة (Hoare, 2006).

وقد استعانت الدراسة بالخلفية النظرية السابقة عند تصنيف دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة في الأنشطة والبرامج الإرشادية، وذلك وفقا لإجاباتهم النوعية فيما يتعلق بإدراكهم للفوائد المتوقعة من تلك المشاركة.

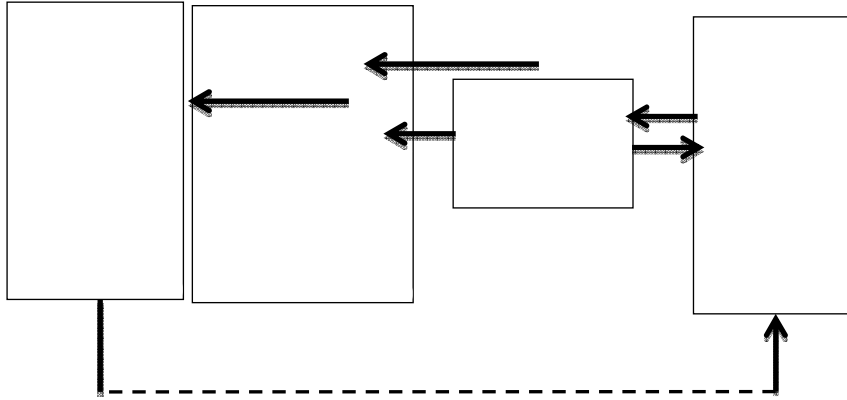
2- العلاقة بين المعتقدات والاتجاهات والنوايا والسلوك

Beliefs, Attitudes, Intentions and Behavior

في هذا الإطار من المهم تفهم دور المعلومات كعامل أساسي في تكوين المعتقدات، فالفرد يكون معتقداته عن شيء ما معتمدا على مصادر مختلفة مثل خبرته المباشرة، المعلومات المتوفرة أو قدرته الاستنتاجية. وتلك المعتقدات أيا كان مصدرها تؤثر على اتجاهات الشخص نحو ذلك الشيء. فاتجاهات الشخص نحو المشاركة في البرامج التعليمية الإرشادية مثلا هي نتاج لمعتقداته عن تلك المشاركة، فإذا كانت تلك المعتقدات تتعلق أغلبها بعواقب أو خصائص Consequences إيجابية لذلك النشاط، فإن اتجاهاته نحو النشاط ستميل نحو التفضيل أو الإيجابية، والعكس صحيح. كذلك إذا كانت تلك العواقب تمثل مغزى أو قيمة لدى الفرد، فإن اتجاهاته الإيجابية يمكن أن تترجم في صورة إجراءات أو خطوات فعلية، وهو ما يدخل في إطار نية المشاركة Intention to participate (Fishbein and Ajzen, 1975).

وبالتالي، فإن اتجاهات الفرد Attitudes ثم نواياه Intentions فيما يتعلق بشيء ما تعتمد على معتقداته Beliefs وتقييمه Evaluation لتلك المعتقدات، فالمزارع قد يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو المشاركة في برنامج تعليمي إذا اعتقد أن ذلك البرنامج سيزيد من معارفه ومهاراته التسويقية الزراعية، لكنه ينوي المشاركة ويسعى إلى ذلك إذا كانت مشاكله التسويقية الزراعية تمثل أولوية بالنسبة لأنشطته الحياتية المختلفة. ومن المسلم به في نفس السياق أن النوايا لإتباع سلوك معين لا تعد مصدرا يستند إليه استنادا كاملا للتنبؤ بسلوك الفرد، فبينما قد ينوي الفرد الإشتراك في نشاط تعليمي مثلا، قد تنشأ بعض المعوقات الموقفية التي تمنعه من تلك المشاركة.

شكل (1) العلاقة بين مفاهيم المعتقدات – الاتجاهات – النوايا- السلوك.



وقد أوضح Fishbein and Ajzen, (1975) في إطار النموذج السابق المبين بشكل (1) أن معتقدات الشخص، عن المشاركة في البرامج التعليمية للكبار يمكن استخلاصها عن طريق سؤال مفتوح، حيث يطلب من المبحوث أن يذكر الخصائص أو العواقب التي يتوقعها من المشاركة، ثم يحدد قيمة كل من تلك العواقب من وجهة نظره. ويتحدد درجة الاتجاه كمحصلة لعدد العواقب أو الخصائص المذكورة والوزن النسبي لكل منها وفقاً لإدراك المبحوث. ويفترض في هذا الإطار، أن المعتقدات البارزة أو السائدة Salient هي التي تذكر أولاً بواسطة المبحوث، وهي عادة تتعلق بعدد يتراوح فيما بين اثنين إلى تسعة عواقب، ولكنها غالباً لا تتعدى خمسة عواقب.

وقد استندت الدراسة الحالية إلى فكرة التعرف على معتقدات الدارسين (المبجوثين) بشأن العواقب الإيجابية (المكاسب) المتوقعة من مشاركتهم في الأنشطة والبرامج الإرشادية، وإلى نموذج Fishbein عند تحديد الأهمية النسبية لدوافع المبحوثين نحو المشاركة، على أساس أن المعتقدات التي تعبر عن الفوائد أو المكاسب التي تذكر أولاً من قبل المبحوث Salient تأخذ قيمة أعلى "3" مقارنة بالفوائد التي يشير إليها المبحوث بعد تذكرته بها أو عرضها عليه حيث يحدد لها قيمة أقل "2".

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة البحث

تضمنت الجهات الأساسية المشاركة في تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية بمنطقة البحث – إلى جانب الجهاز الإرشادي الزراعي بمستوياته الإدارية المختلفة – مديرية الزراعة والإدارات الزراعية التابعة لها بكل من محافظتي الإسكندرية والبحيرة، فضلاً عن بعض المشاريع التنموية الزراعية وأبرزها مشروع تطوير الري. وقد تم اختيار القرى المشار إليها بجدول (1) لسببين رئيسيين هما:

1- وجود أنشطة إرشادية زراعية كالاتماعات والندوات الإرشادية، وبالرغم من حدوثها على فترات متباعدة في ظل تقلص الدور الإرشادي ونقص أعداد القائمين عليه بمنطقة البحث، إلا أنه يمكن الاستناد أو الإشارة إليها عند تجميع بيانات هذا البحث، 2- إمكانية الوصول إلى القرى المختارة بقدر محتمل من الجهد والتكاليف.

وقد تضمن محتوى الأنشطة الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث -إلى جانب الموضوعات الإنتاجية والتسويقية للمحاصيل الحقلية والبستانية والإنتاج الحيواني- موضوعات تتعلق بصيانة الموارد المائية (ترشيد استخدام المياه، وطرق الري الحديث، وتطهير الترع والمصارف)، والمحافظة على البيئة من التلوث.

جدول (1) توزيع عينة الزراعة المبحوثين بمنطقة البحث

المحافظة	المركز أو الإدارة الزراعية	القرية	ن (عدد أفراد العينة)	إجمالي عدد الحائزين
الإسكندرية	المعمورة	النموذجية	60	1180
البحيرة	أبو حمص	بركة غطاس	45	900
	كفر الدوار	منشأة عامر	55	1150

المصدر: سجلات مديريات الزراعة بمحافظة الإسكندرية والبحيرة - بيانات غير منشوره

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة غرضية من الزراعة بمنطقة البحث (60) مزارعاً بمحافظة الإسكندرية، و(100) مزارعاً بمحافظة البحيرة من خلال الإجراءات التالية:

1. تحديد المرشدين والمهندسين الزراعيين الأكثر مداومة على الاتصال بالزراعة بمنطقة البحث، وفقاً لما اتفق عليه رؤسائهم بالإدارات الزراعية التابعين لها، حيث تم اختيار (5) مرشدين ومهندسين زراعيين بمحافظة الإسكندرية، و(8) بمحافظة البحيرة.
2. أفاد المرشدون والمهندسون الزراعيون المختارون بدورهم بأسماء الزراع الأكثر مشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية خلال السنوات الثلاث السابقة لتجميع البيانات.
3. تم اختيار الزراع الذين اتفق عليهم 50% فأكثر من المرشدين والمهندسين الزراعيين بمنطقة البحث، بحيث أسفرت العينة المختارة عن (60) مزارعاً بمركز المعمورة بمحافظة الإسكندرية، (100) مزارعاً بمركزي أبو حمص وكفر الدوار بمحافظة البحيرة.

ثالثاً: متغيرات الدراسة**1- الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين**

تمثلت الخصائص التي شملها البحث في (السن - المستوى التعليمي - مصادر الدخل - مصادر المعلومات الزراعية - عضوية المنظمات).

2- دوافع الزراع للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية

استعانته الدراسة في تصنيف دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية بإجاباتهم النوعية عن سؤال مفتوح باستمرار استبيان مصممة لهذا الغرض، حيث يطلب من المبحوث أن يذكر المكاسب أو العواقب التي يتوقعها من المشاركة. وتم بلورة تلك المكاسب وفقاً لإجابات المبحوثين في إطار أربع فئات من الدوافع: دوافع تعليمية، دوافع اقتصادية، دوافع إجتماعية، دوافع أخرى (مثل حب التعبير عن الرأي، والانفتاح على خبرات متنوعة).

3- الأهمية النسبية لدوافع المشاركة من وجهة نظر المبحوثين

استندت الدراسة في تحديد الأهمية النسبية لدوافع المشاركة من وجهة نظر الزراع المبحوثين على ما يلي: كل فائدة أو مكسب من البرنامج يذكره المبحوث بدون أي تدخل من الباحث يأخذ القيمة 3 "درجة كبيرة من الأهمية". بقية الفوائد أو المكاسب التي لم تذكر من المبحوث يتم عرضها أو تذكرو المبحوث بها لمعرفة ما إذا كانت تشكل قيمة أو فائدة ممكنة من وجهة نظره، وفي حالة الموافقة على تلك الفوائد أو المكاسب فإن كل منها يأخذ القيمة 2 "درجة متوسطة من الأهمية". أما الفوائد أو المكاسب (العواقب) التي يتردد المبحوث في الموافقة عليها كفائدة متوقعة يحدد لها القيمة 1 "درجة ضئيلة من الأهمية".

رابعاً: تجميع البيانات

تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع الزراع المبحوثين خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس 2014. باستخدام، استمارة استبيان. والغرض من ذلك، هو الحصول على معلومات تتعلق بشقين رئيسيين: 1- بعض الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين، 2- إدراك كل مبحوث للفوائد أو المكاسب التي يتوقعها من المشاركة في الأنشطة الإرشادية. وقد تم إجراء

الإختبار الميدنى للاستمارة وتعديلها وفقا للدراسة الاستكشافية، والبيانات الأولية التى تم الحصول عليها من المسؤولين بالإدارات الزراعية والجهات المسؤولة عن الإرشاد الزراعى بالمنطقة البحثية.

خامساً: تحليل البيانات

تم استخدام النسب المئوية فى تحليل البيانات الخاصة بالهدف الأول للدراسة. أما فيما يتعلق بالهدف الثانى "التعرف على دوافع الزراعة للمشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية وترتيبها من حيث أهميتها"، فقد تم الاعتماد فى تحليل الجانب الأكبر من تلك البيانات على التحليل النوعى *Qualitative Analysis* (Berg, 2007). وقد استلزم التحليل النوعى للبيانات فحص وحصر محتوى اجابات الزراعة المبحوثين وتنظيم البيانات النوعية التى تم حصرها وتصنيفها تحت فئات، وذلك بالاستعانة بالإطار النظرى للدراسة. أما بالنسبة للهدف الثالث "دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية ودوافع الزراعة للمشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية"، فقد تم استخدام النسب المئوية ومربع كاي.

النتائج والمناقشة

أولاً: دوافع الزراعة المبحوثين للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية

تم التعرف على دوافع الزراعة للمشاركة فى الأنشطة فى الإرشادية الزراعية من خلال حصر وتصنيف الإجابات النوعية *Qualitative Responses* للمبحوثين فيما يتعلق بإدراكهم للمزايا أو المكاسب المتوقعة من تلك المشاركة. وفى ضوء أنواع الدوافع المشار إليها بالإطار النظرى للدراسة، وأيضا فى ضوء الأهمية النسبية للمزايا المتوقعة، وفقا لإدراك المبحوثين، تم تصنيف النتائج المتحصل عليها فى إطار أربع فئات من الدوافع: 1- دوافع تعليمية، 2- دوافع إقتصادية، 3- دوافع إجتماعية، 4- دوافع أخرى (جدول 2). كما يبين نفس الجدول تصنيف الأهمية النسبية لتلك الدوافع تحت ثلاثة فئات: "أهمية كبيرة"، و"أهمية متوسطة"، و"أهمية ضئيلة".

وفيما يلى وصف لكل من فئات الدوافع المشار إليها وأهميتها النسبية.

1- الدوافع التعليمية

توضح البيانات الواردة بجدول (2) أن 86% من الزراعة قد أشاروا إلى الدوافع التعليمية بدرجة كبيرة من الأهمية، بينما حدد 14% منهم درجة متوسطة من الأهمية لنفس الفئة من الدوافع. ومن أمثلة الإجابات النوعية للزراعة المبحوثين فيما يتعلق بالدوافع التعليمية: "أهم حاجة عندى اكتساب المعارف والمعلومات الجديدة"، واهتم بتنشيط معلوماتي"، و"أحب أروح للإستفسار عن شئ مهم أو موضوع مهم بالنسبة لى مثل موضوعات الإنتاج الحيوانى أو المبيدات"، و"أحب أستفيد وأعرف كل جديد فى الزراعة وأعرف الذى عندهم من معلومات جديدة".

2- الدوافع الإقتصادية

توضح النتائج أيضا أن 73% من الزراعة المبحوثين قد ذكروا الدوافع الإقتصادية بدرجة كبيرة من الأهمية، بينما حدد 28% منهم درجة متوسطة من الأهمية (جدول 2). وقد تضمنت المزايا التى توقعها الزراعة فى إطار الدوافع الإقتصادية وفقا لإجابات الزراعة المبحوثين: "تحسين مستوى الإنتاجية، وتحقيق مستوى ربح أعلى".

3- الدوافع الإجتماعية

توضح البيانات الواردة بجدول (2) أن 48% من الزراعة المبحوثين قد ذكروا الدوافع الإجتماعية بدرجة كبيرة من الأهمية، بينما حدد 26% منهم درجة متوسطة من الأهمية لتلك الفئة من الدوافع. ومن أمثلة الإجابات النوعية للزراعة المبحوثين فيما يتعلق بالدوافع الإجتماعية: "تكوين صداقات جديدة"، و"الترفيه"، و"الإنتماء للجماعات"، و"أحب مشاركة جيراني وأصدقائي اهتماماتهم ونبقى صحبة معا وتبادل الأفكار الجديدة معا"، و"نوع من التعبير والتعرف على أساتذة ومسؤولين كبار فى الزراعة".

جدول (2): دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية وترتيبها من حيث أهميتها من وجهة نظرهم ن=160

المجموع	درجة الأهمية						الدافع
	ضئيلة		متوسطة		كبيرة		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
160	-	-	14	22	86	138	1- دوافع تعليمية
160	-	-	27	44	73	116	2- دوافع إقتصادية
118	-	-	26	42	48	76	3- دوافع إجتماعية
66	-	-	16	26	25	40	4- دوافع أخرى (الانفتاح على خبرات متنوعة - التعبير عن الرأى)

4- الدوافع الأخرى (الانفتاح على خبرات متنوعة)

تشير النتائج أيضا إلى أن 25% من الزراع المبحوثين قد تطرقت إجاباتهم النوعية إلى فئة "الدوافع الأخرى"، والتي تعكس الاهتمام بالانفتاح على خبرات متنوعة، بدرجة كبيرة من الأهمية، بينما حدد 16% منهم درجة متوسطة من الأهمية لنفس الفئة من الدوافع (جدول 2) "ومن أمثلة الإجابات النوعية للزراع المبحوثين فى هذا الشأن "أحب أعبر عن رأى فى الموضوعات التى تهتم بلدنا"، "حب استطلاع ما الذى عندهم والذى يتم فى الإرشاد"، "أشارك فى الحوار مع المسئولين والأساتذة".

وتشير تلك النتائج إلى أن غالبية الزراع محل الدراسة 73-86% منهم لديهم دوافع تعليمية ودوافع إقتصادية، بدرجة كبيرة من الأهمية، للمشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية. يلى ذلك الدوافع الإجتماعية ثم الدوافع الأخرى (الانفتاح على الخبرات متنوعة والتعبير عن الرأى)، حيث أفاد بوجود هاتين الفئتين من الدوافع بدرجة كبيرة من الأهمية 48% و25% من جملة الزراع المبحوثين على الترتيب.

ثانيا: العلاقة بين دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية وبعض خصائصهم الشخصية

تم دراسة العلاقة بين دوافع الزراع المبحوثين للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية وبعض خصائصهم الشخصية المتمثلة فى المستوى التعليمى، والسن، ومصادر الدخل، وعضوية المنظمات، وتعدد مصادر المعلومات الزراعية، وذلك باستخدام مربع كاي. ونظرا للتداخل الواضح بين كل من المكاسب التعليمية والمكاسب الإقتصادية كما ورد فى البيانات النوعية المتحصل عليها، فقد تم دمج هذين النوعين من المكاسب تحت فئة واحدة من الدوافع (تعليمية / إقتصادية)، وذلك عند فحص العلاقة بين دوافع المشاركة والخصائص الشخصية للمبحوثين محل الدراسة. ومن أمثلة هذا التداخل "الرغبة فى اكتساب معارف تنمى القدرات الإنتاجية وزيادة الدخل"، و"الرغبة فى اكتساب معارف وخبرات جديدة للحصول على قرض لتنفيذ مشروع إنتاجى صغير". وتوضح الجداول (3-7) النتائج المتعلقة بكل من الخصائص الشخصية للزراع ودوافعهم للمشاركة.

1- المستوى التعليمى

أوضحت النتائج بجدول (3) وجود علاقة مغزوية بين المستوى التعليمى للزراع المبحوثين ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة 12,29، بينما كانت قيمة كاي الجدولية 9,49 عند درجات حرية 4.

وتشير التوزيعات التكرارية والنسب المئوية إلى أن الزراع ذوى المستويات التعليمية الأقل كانت دوافعهم الأساسية للمشاركة تعليمية/ إقتصادية بنسبة (48-80) %، بغرض التغلب على مشاكل إنتاجية أو تسويقية زراعية. أما الزراع ذوى المستويات التعليمية الأعلى، فقد تميزوا بوجود دوافع متعددة للمشاركة، حيث ظهر فى إجاباتهم- إلى جانب الدافع التعليمى / الإقتصادى - الدافع الإجتماعى بنسبة (29-32) % وأيضا الدوافع الأخرى كالانفتاح على خبرات متنوعة بنسبة (23-27) %، فعلى سبيل المثال تضمنت المكاسب التى أشار إليها الزراع من ذوى المستويات التعليمية الأعلى:

"حب التعبير عن رأى والمشاركة فى الحوار فى أمور تهم بلدنا", و"تبادل الأفكار الجديدة مع الصحبة والمسئولين الكبار".

جدول (3): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التعليمية ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية ن = 158

المجموع		تعدد الدوافع						المستوى التعليمى
		3		2		1		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	25	5	2	15	3	80	20	أمى
100	35	23	8	29	10	48	17	يقرأ ويكتب
100	98	27	27	32	31	41	40	إعدادية/ مؤهل متوسط
100	158	23	37	28	44	49	77	المجموع

يوجد اثنين فقط من أفراد العينة مؤهل على تم استبعادهم من التحليل

$$كا^2 = 12,29$$

$$كب^2 = (42,05) = 9,49$$

* دوافع تعليمية / اقتصادية

** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية

*** دوافع تعليمية/ اقتصادية +دوافع اجتماعية + الانفتاح على خبرات متنوعة.

2- السن

أوضحت النتائج بجدول (4) وجود علاقة مغزوية بين الفئات العمرية التى ينتمى إليها الزراع ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، حيث بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة 37.827 بينما كانت قيمة $كب^2$ الجدولية 9.49 عند درجات الحرية 4. فتشير النتائج إلى أن صغار السن من الزراع المبحوثين الذين يقعون فى الفئة العمرية (35-44) سنة دوافعهم الأساسية للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية هى دوافع تعليمية/ إقتصادية وفقاً للتكرارات والنسب المئوية، وأن 15% فقط من كبار السن من الزراع المبحوثين الذين يقعون فى الفئة العمرية من (55-64) سنة دوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية دوافع تعليمية/ إقتصادية، بينما 58% منهم دوافعهم للمشاركة دوافع اجتماعية، و 27% منهم لديهم دوافع أخرى كالانفتاح على خبرات متنوعة. ويتضح من ذلك أنه كلما تقدم السن اتجهت دوافع الزراع المبحوثين اتجاه آخر غير الدوافع التعليمية/ الإقتصادية. فوجد على سبيل المثال من واقع اجاباتهم النوعية أن "الصحبة وتكوين الصداقات" و"مقابلة المسئولين الكبار فى الإرشاد والزراعة" تعتبر مكاسب مهمة بالنسبة لهم.

جدول (4): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئاتهم العمرية ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الزراعية ن = 160

المجموع		تعدد الدوافع						الفئات العمرية
		3		2		1		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	35	14	5	9	3	77	27	(44-35)
100	80	25	20	21	17	54	43	(54-45)
100	45	27	12	58	26	15	7	(64-55)
100	160	23	37	29	46	48	77	المجموع

$$كا^2 = 37,827$$

$$كب^2 = (4, 0,5) = 9,49$$

* دوافع تعليمية/ اقتصادية

** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية

*** دوافع تعليمية / اقتصادية +دوافع اجتماعية + الانفتاح على خبرات متنوعة.

3- تعدد مصادر الدخل

تشير البيانات الواردة فى جدول (5) إلى عدم وجود علاقة مغزوية بين توزيعى الزراع المبحوثين وفقاً لمصادر دخلهم ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية. فقد أوضحت قيمة مربع كاي المحسوبة مقارنة بقيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية 2، عدم وجود اختلافات جوهرية بين هذين التوزيعين محل المقارنة.

جدول (5): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمصادر الدخل ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية ن=160

المجموع	تعدد الدوافع						مصادر الدخل
	3		2		1		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
100	94	25	23	31	30	44	41
100	66	21	14	24	16	45	36
100	160	23	37	29	46	48	77

$$K^2 = 1.933$$

$$= 5.99 (2, .05)$$

* دوافع تعليمية / اقتصادية

** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية

*** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية + الانفتاح على خبرات متنوعة.

4- عضوية المنظمات

تشير البيانات الواردة بجدول (6) إلى عدم وجود علاقة مغزوية بين توزيعى الزراع المبحوثين وفقاً لعضويتهم بالمنظمات المختلفة (الاجتماعية أو السياسية) ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية حيث أوضحت قيمة مربع كاي المحسوبة مقارنة بقيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (2) عدم وجود اختلافات جوهرية بين هذين التوزيعين محل المقارنة.

جدول (6): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لعضوية المنظمات ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية ن=160

المجموع	تعدد الدوافع						العضوية فى المنظمات
	3		2		1		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
100	20	25	5	40	8	35	7
100	140	23	32	27	38	50	70
100	160	23	37	29	46	48	77

$$K^2 = 1.859$$

$$= 5.99 (2, .05)$$

* دوافع معرفية / اقتصادية

** دوافع معرفية / اقتصادية + دوافع اجتماعية

*** دوافع معرفية / اقتصادية + دوافع اجتماعية + الانفتاح على خبرات متنوعة.

5- تعدد مصادر المعلومات الزراعية

تشير البيانات الواردة بجدول (7) إلى عدم وجود علاقة مغزوية بين تعدد مصادر معلومات المبحوثين الزراعية ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية حيث بلغت قيمة كاي² المحسوبة 2.286، بينما كانت قيمة كاي² الجدولية 5.99 عند درجات حرية 2.

جدول (7): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمدى استعانتهم بمصادر متنوعة للمعلومات الزراعية ودوافعهم للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية

المجموع	تعدد الدوافع						مصادر المعلومات
	3		2		1		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
100	40	15	6	35	14	50	20
100	120	26	31	27	32	47	57
100	160	23	37	29	46	48	77

$$K^2 = 2.286$$

$$= 5.99 (2, .05)$$

* دوافع تعليمية / اقتصادية

** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية

*** دوافع تعليمية / اقتصادية + دوافع اجتماعية + الانفتاح على خبرات متنوعة.

وتشير النتائج السابقة، والملخصة بالجداول من (3-7) إلى ما يلى:

1- بينما يشترك غالبية الزراع المبحوثين فى وجود الدافع التعليمى / الإقتصادى لديهم، فإن الزراع الأكبر سناً، وأيضاً ذوى المستويات التعليمية الأعلى كانوا أكثر تطلعاً لتحقيق مكاسب اجتماعية

وأخرى تتعلق بتحقيق النمو والإزدهار، مقارنة بالزراع الأصغر سناً وأيضاً ذوى المستويات التعليمية الأقل.

وأوضحت النتائج، فى السياق السابق، أن دوافع المشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية للفئتين الأخيرين من الزراع المبحوثين، كانت تتمركز حول الدافع التعليمى / الإقتصادى، بمعنى السعى لاكتساب الجوانب المعرفية والمهارية التى تساعدهم على حل مشاكلهم وتحسين ممارساتهم اليومية للوصول إلى علاج بعض أوجه النقص أو القصور فى حياتهم (Boshier, 1971). هذا فى الوقت الذى تشير فيه الكتابات السابقة مثل: (Apps, 1979), (Freire, 1985) و(عمار، 1998)، (Nesbit, 2005) إلى أهمية تشجيع مشاركة الطبقات الإجتماعية الأقل فى الأنشطة التنموية والتعليمية التى تساعدهم على تحقيق الذات والشعور بمغزى لحياتهم. ويعبر عمار (1998) عن ذلك بأنها تلك الأنشطة التى تعمل على توفير الشروط والظروف التى يمكن أن تساعد الإنسان على الوفاء بإحتياجاته البيولوجية والعقلية والنفسية والإجتماعية.

2- عدم وجود علاقة بين تعدد دوافع المشاركة لدى الزراع وكل من متغيرى "تعدد مصادر المعلومات" و"عضوية المنظمات الإجتماعية". الأمر الذى قد يشير إلى عدم وجود فروق مغزوية بين الخبرات التعليمية التى يستقيها الزراع من الخبرة الشخصية أو الأهل والجيران من جهة، وتلك التى تتاح من خلال الأنشطة الإرشادية أو التنموية الزراعية، من جهة أخرى.

الخلاصة والضمينات التطبيقية

أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- 1- الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين (73% إلى 86%) لديهم دوافع تعليمية / اقتصادية بدرجة عالية من الأهمية عند المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية. ويعكس ذلك احتياجهم المحسوسة لاكتساب المعارف والمهارات التى تساعدهم على حل مشاكلهم الإنتاجية والتسويقية الزراعية وتحسين ممارساتهم اليومية، بما يساهم فى علاج بعض أوجه النقص أو القصور فى حياتهم. وتبرز تلك النتيجة أهمية الدور الإرشادي الزراعي فى تصميم وتنفيذ مواقف تعليمية لنقل التكنولوجيا الزراعية وما يتطلبه ذلك من سياسات تتعلق بإعداد وتدريب المرشدين الزراعيين للقيام بهذا الدور وتخصيص الموارد والإمكانيات اللازمة لذلك.
- 2- اتضح أن الزراع الأكبر سناً وأيضاً ذوى المستويات التعليمية الأعلى كانوا أكثر تطلعاً لتحقيق مكاسب إجتماعية وأخرى تتعلق بتحقيق النمو والإزدهار من خلال الإبتعاث على خبرات متنوعة، بما يعكس وجود دوافع متعددة لديهم، على عكس الزراع الأصغر سناً وأيضاً ذوى المستويات التعليمية الأقل.
- 3- تبين عدم وجود علاقة بين تعدد دوافع المشاركة لدى الزراع المبحوثين وكل من متغيرات "تعدد مصادر الدخل" و"تعدد مصادر المعلومات" و"عضوية المنظمات الإجتماعية". ويمكن أن يستدل من النتائج (2)، (3) على الحاجة لأن تولي العملية التعليمية الإرشادية إهتماماً فى مجال تكوين وتعديل اتجاهات جمهور المسترشدين من الزراع – كحاجة غير محسوسة – لاكتساب اتجاهات جديدة نحو تقدير قيمة التواصل مع الغير، والإبتعاث على خبرات جديدة. ويتطلب ذلك تصميم وتنفيذ مواقف تعليمية – من خلال التنسيق بين الجهاز الإرشادي الزراعي والجامعات والهيئات المتخصصة – بحيث تقدم خبرات علمية وعملية فى: 1- مجال تحقيق الذات Self Actualization وينطوي ذلك بدوره على موضوعات تدريبية متنوعة مثل: فهم الذات وتحسين كفاءة الفرد وقدراته فى مجال بناء علاقات إجتماعية مع الآخرين، ومساعدة الناس على اكتشاف وتحقيق النواحي الإبداعية فى الحياة من خلال ممارسة هواياتهم الشخصية، 2- مجال التوعية بالتغيرات الحادثة فى مختلف المجالات الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. ويجدر التنويه هنا عن أهمية عمل الدعاية اللازمة لمثل تلك الأنشطة التعليمية بين جمهور الزراع وتبصيرهم بقيمتها، فمعتقدات الشخص عن قيمة النشاط التعليمي هي الخطوة الأولى فى تكوين اتجاه إيجابي نحو هذا النشاط.

المراجع

- حراجي، السيد محمد عمر 1981: "دراسة استكشافية لمشاركة القيادات التعاونية الزراعية في الأنشطة التنموية والإرشادية الزراعية في بعض قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة"، رسالة ماجستير - كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية.
- عمار، حامد 1998: دراسات في التربية والثقافة: مقالات في التنمية البشرية العربية- مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- عمر، أحمد محمد 1992: الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- فتحي، شادية حسن 1984: الإرشاد الزراعي وتعليم الكبار. في: الخولي، حسين والشاذلي، محمد، وفتحي، شادية. الإرشاد الزراعي- كتاب الصقر، الإسكندرية.
- فتحي، شادية حسن 2009: التعليم المستمر ودوره في التنمية البشرية. منشأة المعارف بالإسكندرية.
- محمد، أحمد رمضان 1989 : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمشاركة المزارعين في بعض الأنشطة الزراعية بمنطقة المعمورة بمحافظة الاسكندرية رسالة ماجستير – قسم الإرشاد الزراعي- كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
- ميخائيل، أميل صبحي، وشادى عبد السلام، وكرم عازر 2015: واقع ومستقبل مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية في بعض قرى محافظة الفيوم، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية- كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية- المجلد 60، العدد 2.
- Apps, Jerold W. (1979): Problems in Continuing Education. McGraw – Hill Book Company, New York.
- Berg, Bruce. (2007): Qualitative Research Methods for the Social Sciences (Sixth Edition) California State University, long Beach.
- Boshier, Roger and Gary Baker (1979): Effects of Fees on Clientele Characteristics and Participation in Adult Education. Adult Education, Vol. 29 No.3.
- Boshier, Roger W. (1971): "Motivational Orientations of Adult Education Participation: A Factor Analytic Exploration of Hole's Typology". Adult Education, vol. 21.
- Boyle, Patrik and Jahns, Irwin R. (1970): Program Development and Evaluation. In: Handbook of Adult Education . Edited by Robert M. Smith; George, Aker and J.R. Kidd. Macmillan Publishing Company, Inc., New York.
- Fathy, Shadia. H. & Awad, M.M. (1993): The Nature of Rural Local Leaders Participation in Agricultural Extension Programming: "A Case Study in Egypt", Alex.J.Agric.Res.38 (B).
- Fishbein, M. and Ajzen, I. (1975): Belief, Attitude, Intention, and Behavior. Reading, Mass: Addison – Wesley.
- Freire, D. The Politics. (1985): of Education: Culture, Power, and Education. New York: Bergin & Garvey.
- Hoar, Carol. (2006): Growing a discipline at the borders of thought. In Handbook of Adult Development and Learning. Edited by Carol Hoare. Oxford, University Press, Inc.
- Houle, C.O. (1961): The Inquiring Mind. Madison: University of Wisconsin Press.
- Merriam, S. & Yang, B. (1996): A longitudinal Study of Adult life Experiences and developmental out-comes. Adult Education Quarterly, 46.
- Nesbit, T. (2005): Social Class and adult Education. New Directions for Adult and Continuing Education, no. 106, Summur 2005, Willey Periodicals, Inc.

- Plous, Scott. (1993): *The Psychology of Judgment and Decision Making*, McGraw- Hill, INC, New York.
- Staudinger, U.M. (2001): *Life Reflection: A Social Cognitive Analysis of life*. *Review of General Psychology*, 5.

FARMERS' MOTIVATIONS TO PARTICIPATE IN AGRICULTURAL EXTENSION ACTIVITIES IN SOME VILLAGES OF ALEXADNDRIA AND EL. BEHEIRA GOVERNORATES

Shadia H. Fathy¹, Dalia I. Keshk²

- 1. Department of Agricultural Extension Education, Faculty of Agriculture, Alexandria University. 2- Institute of Agricultural Extension and Rural Development, Agricultural Research Center, Egypt.**

ABSTRACT

The present study aimed primarily at identifying farmers' motivations to participate in agricultural extension activities in selected villages at Alexandria and El- Beheira governorates. The study aimed specifically at examining the relationships between some demographic variables of participants and their motivational orientations. The selected villages were El- Namozageia village (Alexandria Governorate), Berket - Khattas, and Monshaat - Amer (El Beheira Governorate). The main criteria for selecting the studied villages included the availability of agricultural extension activities throughout three consecutive years prior to the data collection process. Sources of information included: 1- a total of 15 key informants, representing agriculture administrators, senior extension agents and agricultural engineers in the study area, and 2- a total of 60 farmers (Alexandria Governorate) and 100 farmers (El Beheira - Governorate). The selected farmers were viewed by at least 50% of the key informants as active participants in the agricultural extension activities in their respective villages. Data were collected through personal interviews, using a questionnaire form that was developed for seeking information related to the study objectives. Qualitative analysis, percentage distributions and Chi-square test were used for data analysis.

The major findings of the study could be summarized as follows:

- 1- Content analysis of data, elicited in response to an open- ended question, had yielded distinct clusters of reasons which motivate farmers to participate in extension educational activities. Such reasons were summarized under three major categories of motivational orientation: learning/ economic, social relations, and openness to new experiences. The highest percentage of respondents (73% to 86%) were found in the category "Learning / economic". They indicated that they participated in the extension educational activities, in order to gain knowledge and skills that would help them solve their agricultural production and marketing problems, and increase their incomes. They also viewed such benefits as highly important.
- 2- Pattern of associations between motivational orientation and selected personal characteristics indicated the following:

- a- farmers in the age group (55- 64) and those with higher educational levels had multidimensional motivational orientation, as compared to the younger age groups of farmers, and those with lower educational levels.
- b- No significant relationships were revealed between the central variable of the study "motivational orientation" and the independent variables: "sources of information" and "organizational membership".

Implications of the study results referred to the need of the extension educational process to create learning opportunities and environment congruent with the social and economic status of potential participants. This included designing learning experiences for technology transfer, and also in the area of self - actualization, as an inherent human right.